

## الأصول في النحو

باب نعم وبئس .

نَعَمْ وَبِئْسَ فعلان ماضيان كان أصلهما نَعَمْ وَبِئْسَ فكسرت الفاء ان منهما من أجل حرفي الحلق وهما : العين في ( نَعَمْ ) والهمزة في ( بئس ) فصار : نَعَمْ وَبِئْسَ كما تقول : شهد فتكسر الشين من أجل إنكسار الهاء ثم أسكنوا لها العين من ( نَعَمْ ) والهمزة من ( بئس ) كما يسكنون الهاء من شهد فيقولون شهد فقالوا : نَعَمْ وَبِئْسَ ولذكر حروف الحلق إذا كن عينات مكسورات وكسر الفاء لها والتسكين لعين الفعل موضع آخر ففي نعم أربع لغات : نَعَمْ وَنَعِمَ وَنَعِمَ وَنَعِمَ فنعم وبئس وما كان في معناهما إنما يقع للجنس ويجيئان لحمد وذم وهما يشبهان التعجب في المعنى وترك التصرف وهما يجيئان على ضربين : .  
فضرب : يرفع الأسماء الظاهرة المعرفة بالألف واللام على معنى الجنس ثم يذكر بعد ذلك الإسم المحمود أو المذموم